

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

كأن قيام فلان من عندنا سقوط جمرة فى الشتاء .

1093 - (هلال شوال) يضرب مثلا للشدة السار الذى يسر به الناس ويختلفون فى النظر إليه قال ابن المعتز .

(مر بنا تشرق الطريق به ... فى قد غصن وحسن تمثال) .

(فخلته والعيون تأخذه ... من كل فج هلال شوال) .

أخذه من قول ذى الرمة حيث قال .

(قياما ينظرون إلى بلال ... كأنهم يرون به الهللا) .

وقال الطائي .

(رمقوا أعالي جذعه فكأنما ... رمقوا الهلال عشية الإفطار) .

وقال كشاجم .

(بحر علم غداة حجة خصم ... طود حلم هلال ليلة عيد) .

1094 - (حد الأحد) كان قدار بن سالف ومن تابعه من ثمود عقروا ناقة ابيهم يوم الأربعاء فصبحهم العذاب يوم الأحد فأهلكهم وفى الحديث (تعوذوا بـا من شر الأحد) وفيه وإياكم والشيوخ يوم الأحد فإن له حدا كحد السيف) .

ولما ولى يزيد بن معاوية سالم بن زياد خراسان كتب إلى عبيد الله بن زياد وهو على البصرة بأن يوجه عبد الله بن خازم فى أربعة آلاف من أهل البصرة فى تقوية سالم بن زياد فقال عبيد الله أخرجوا ابن خازم يوم الأحد إذا ضرب الناقوس حتى لا يرجع أبدا وجعل يردد الرسل والشرط إليه